[18] 2 - السيد إعجاز حسين بن المفتى السيد محمد علي قلي الكنتوري المتوفى 1286. عالم جليل خبير محقق عارف بالعلوم والأخبار، ومن كبار رجالات الشيعة في الهند ومن أعاظم علمائهم، ولع بالوراثة عن آبائه بالتتبع والتنقيب، والبحث، والتحقيق، سيما فيما يعود الى مسائل الخلاف بين الجمهورين الشيعة الامامية، والسنة، وكان من جلالة القدر وعظيم الشأن بمكان، له تصانيف كثيرة، وأشهرها كتاب - كشف الحجب والاستار عن وجه الكتب والأسفا - وهو عمل فهرسي قدير، ذكر ما للشيعة من مؤلفات في خزانة كتبهم طبع عام 1333 ويعتبر من المطبوعات النادرة (1). 3 - السيد حامد حسين بن السيد محمد قلي المتوفي 1306. كان من أكابر المتكلمين والباحثين عن أسرار الديانة، والذابين عن بيغة الشريعة، وحوزة الدين الحنيف، علامة نحريرا ماهرا بصناعة الكلام والجدل، محيطا بالاخبار والاثار، واسع الأطلاع، كثير التتبع، دائم المطالعة لم ير مثله في صناعة الكلام، والأحاطة بالأخبار والأثار في عصره بل وقبل عصره بزمان طويل، وبعد عصره حتى اليوم. ولو قلنا: أنه لم ينبغ مثله في ذلك بين الإمامية بعد عصر المفيد والمرتضى لم نكن مبالغين، يعلم ذلك من مطالعة كتابه - العبقات - وساعده على ذلك ما في بلاده من حرية الفكر، والقول والتأليف والنشر، وطار صيته في الشرق والغرب، وأذعن لفضله عضماء العلماء. وكان جامعا لكثير من فنون العلم متكلما، محدثا، رجاليا، اديبا، قضى عمره في الدرس والتصنيف والتأليف والمطالعة (2).

_____ (1) ريحانة الأدب 5: 356. الذريعة 18: 27. اعلام الشيعة 1: 302. معجم المؤلفين 2: 303 اعيان الشيعة 12: 279. الأعلام 1: 338. برو كلمان 11: 855. أحسن الوديعة 1: 107. كتابهاي جابي عربي: 838. (2) أعيان الشيعة 18: 371. _____